مقاطع حظر التجول

الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر هو مكنسة تنظف المجتمع

فاضل سليمان

نحلم كتير لكن بقدر نجري في طريقنا على اسرى ثم نجري مسافة وقلبي خلاف يا رحلتي خطرين عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ما اتخرجت من كلية الهندسة درست التسويق والاعلان. وعملت فيه شركة لتسويق اجهزة الكمبيوتر في احدى الدول العربية. بس - 00:00:00

المشهورة بالفساد الشديد وده كان في الوقت اللي تحولت فيه من انسان غير ملتزم الى طالب للعلم الشرعي بيحضر حلقات في المساجد وبيتعلم العلم الشرعي وهكذا. فكم من المستحيل اني الجأ للفساد والرشوة عشان اسوق بضاعتي - 00:01:14

يعني من الاخر كان صعب جدا نبيع في معظم الجهات الحكومية دون اللجوء للرشوة واماكن غير حكومية ايضا انا رفضت تماما وكنا في اول عدة اعوام بنخسر كتير ثم فجأة - 00:01:31

بدأت مبيعاتنا تتزايد بشكل واضح والعجيب اننا بدأنا نبيع في اكثر المؤسسات الحكومية فسادا وصل الامر اننا حصلنا على عقود كبيرة بالملايين. في جهات معروفة بالفساد الشديد جدا طب ما الذي حدث - 00:01:47

اللي حصل هو انه مع الوقت ومع الاصرار على عدم التعامل بالرشوة زهرت في السوق سمعة اننا الشركة الوحيدة التي لا تتعامل بالرشوة. الشركة اللي فيها الحاج فاضل ابو دقن السني الكلام ده طبعا مقصود به - 00:02:04

سخرية وكأننا ناس سذج والسذاجة دي مش هتأكلنا عيش. فلما انتشرت هذه السمعة بدأ الناس الفاسدين لتنظيف سمعتهم عن طريق التعامل معنا. عشان لو حد اتهمهم ان هم مرتشيين او فاسدين يقول لك فاسد ازاي ؟ انت مش عارف ان احنا بنشتري من شركة فلان - 00:02:19

الفلاني اللي معروفة بانها شركة يعني بتتعمل بطهارة وما عندهاش ما بتتعاملش بالفساد ولا بالرشوة. فبدأ الانسان الفاسد نفسه يتعامل بالرشوة مرة ومرة معنا في الرشوة مرة ومرة معنا آآ عشان يحافز على سمعته يعني - 00:02:39

فاذا بنا نأخذ مرة واحدة نسبة كبيرة جدا من الماركت شير. يعني من مبيعات السوق اخدنا نسبة محترمة جدا طب مين يتخيل هذا ان سبب النجاح وزيادة المبيعات في سوق فاسد يكون هو الطهارة نفسها - 00:02:55

تدبر بقى القرآن ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. سبحان الله! رزقك يأتيك من اكثر مصدر انت لا تتخيله وفي السماء رزقكم وما توعدون. رزقك جاي لك يعني جاي لك - 00:03:11

استعجلت هتاخده من حرام صبرت هتاخده من حلال اتذكر ان احد مندوبي المبيعات جاني مرة وقال لي انا لسة راجع من جامعة كزا وعندهم مناقصة كبيرة واجهزتنا مستوفية الشروط ولكن الاستشاري اللي بيتخذ قرار الشراء - 00:03:33

طلبني في مكتبه وقابلني وطلب مني رشوة بمنتهى الصراحة. ومش عارف الحقيقة يا بشمهندس يعني هنعمل ايه يعني هنعمل ايه؟ احنا بنستعشى الرشاوي. قال لي مرة واحدة بس ارجوك بعد كده مش هنعمل حاجة غلط تاني. لكن ده مكان مهم جدا عايزين نحط رجلينا فيه. عايزين ندخل ندخل اجهزتنا في المكان ده - 00:03:52

قلت له بلغوا ان الكلام ده لازم يكون مع حد اكبر مني في الشركة. وآآ اهلا وسهلا به بكرة ييجي يناقش الموضوع دوت هنا في مكتبي جم تاني يوم دخلوا هم الاتنين مكتبي ثم طلبت من ده - 00:04:14

اللي هو مندوب المبيعات يخرج ويسيبنا لوحدينا وقفلنا الباب ونظرت للدكتور وقلت له معلش يا دكتور اهلا وسهلا بك بس ما تاخزنيش لو ممكن تذكرني اسم حضرتك ايه معلش انا الدكتور فلان الفلاني. اهلا وسهلا - 00:04:31

معلش طيب انا باحب الصراحة وهعتبر نفسي ما سمعتش حاجة قبل كده خالص ايه الموضوع بالزبط وايه المطلوب بمنتهى الوضوح قال لي انا كمان باحب الصراحة والوضوح من الاخر احنا عندنا في القسم في كلية كزا في جامعة كزا مناقصة لشراء عدد كزا جهاز بالمواصفات التالية - 00:04:48

ومطلوب مبلغ كزا هيرسي عليكم امر التوريد حاضر افكر في الموضوع ده ورد يكون عند حضرتك غدا في مكتبك. الفلوس ما تجيش مكتبي. قلت له الفلوس مش في مكتبك. ردي هو اللي هيبقى عندك في مكتبك - 00:05:10

وقام انصرف تاني يوم راح له مزروف فتحه لقى الشريط كاسيت عليه صوته بيقول انا اسمي الدكتور فلان الفلاني. عندنا في قسم كزا في كلية كزا في جامعة كزا لشراء عدد كزا جهاز - 00:05:27

مطلوب مبلغ كزا في زرف هيرسي عليكم امر التوريد. بس اعتراف بصوته بعدها بسنة قبلت قدرا في الشارع حاولت اتفاداه وتجاهلت لكن العجيب اني وجدته هو بيغير اتجاهه متجه ناحيتي وراح رافع ايديه واذا به بياخدني بالحضن وبيضمني بقوة - 00:05:42

ويبكي وقال لي انت انقزت حياتي اقسم لك بالله انها كانت اول مرة في حياتي اطلب رشوة احنا مرتباتنا ضعيفة مع زلك بشوف زملائي بيشتروا احسن سيارات ويسكنوا في احسن بيوت - 00:06:07

وانا كنت دايما مصر اني اقاوم اغراء المال الحرام هذه المرة ضعفت وقررت اجرب لولا ان ربنا ارسلك لي كان زماني دلوقتي غرقان في الحرام انا عاوز اقول لكم ان ده كان درس كبير جدا بالنسبة لي - 00:06:24

ان الفساد زي القمامة اذا لم يتم التخلص منها اولا باول بتتراكم وتثير روائح كريهة وتمتلئ حياتنا بالقمامة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ازالة هذه القمامة. ازالة الفساد من المجتمع - 00:06:42

لذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم آآ يعني ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجعل دعاءك غير مستجاب - 00:07:00

عرفت ليه بقى بندعو الله كثيرا ولا يستجاب لنا شوف بقى انت عايش ازاي عايش في حالك ولا بتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر مين قال لك ان الانسان لما يعيش في حاله دي حاجة كويسة؟ لا الرسول عليه الصلاة والسلام ما قلكش تعيش في حالك. قال لك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:07:19

بتروح تجدد رخصة او تستصدر اوراق رسمية فيتقال لك في الشباك ده هات اكرامية كزا. بتدفع وبتريح دماغك ولا بتعلي صوتك وتقول له حضرتك عايز مني المبلغ ده ليه يعني ايه اكرامية؟ علي صوتك افضح المرتشين. لو كلنا عملنا كده هنضف بلادنا - 00:07:37

من من من القمامة اللي عمالة تتراكم الناس عمالة تتكسب من الحرام. وتطعم اولادها من الحرام العبرة التانية البياع بتاعي اللي بيشتغل في الشركة لما جه لقانا ما بنتعاملش بالحرام دخل يقنعني اننا نتعامل بالحرام مرة واحدة بس - 00:07:58

والدكتور اللي طلب رشوة في الاصل كان غير مرتشي لكنه قرر يجرب مرة واحدة بس احنا شفنا القصة دي قبل كده فين فكر كده في القرآن يوسف اخواته قالوا ايه - 00:08:20

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. اخوات يوسف دول مش مجرمين دول ولاد نبي وجدهم نبي وابو جدهم نبي لكن نفسهم نفسهم وسوست لهم انهم يرتكبوا جريمة - 00:08:34

مرة واحدة فقط هو الشيطان دايما بيقول لك كده خد كاس واحد بس كده توب خد نفس واحد بس. بعد كده تب خد رشوة واحدة بس وبعد كده تب. ادفع رشوة مرة واحدة بس وبعد كده تب. وتكون من بعده قوما صالحين - 00:08:55

مش مش كان في مغني اسمه عبدالحليم بيقول لك هي مرة وتبقى دي اخر نوبة! هو الشيطان بيضحك على الناس كده او نتدبر القرآن سنجد فيه تحليل عميق وحل لكل مشكلة في حياتنا - 00:09:13

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم وبكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة وعيد عليكم. فنمشي مع واحلى من الكبيرة تتوسط المرور

ونمسك في الاماني الاغاني تيجي منين انا خايف يا بكرة - 00:09:29
ما تسيبش زكراك بيبقى ضايع ضعيف اسنا مش بريئة اكيد عايز البرية حبيها الحقيقة ماني جيت في المكان - 00:10:09